

طهران توافق على طلب وكالة الطاقة أخذ عينات من «لويزان»

أحمدي نجاد: إنتاج وقود كاف لبوشر خلال 4 أو 5 أعوام

■ طهران، القاهرة - دب، أ.ش

□ أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن إيران ستنتج وقوداً نووياً كافياً لتلبية احتياجات محطة الطاقة في بوشر خلال أربعة أو خمسة أعوام... ونقل رايدو «بي بي سي» أمس عنه قوله «إن طهران ستصل إلى حد تلبية احتياجات محطة بوشر للطاقة النووية خلال الأعوام الأربعة أو الخمسة المقبلة».

وأضاف أنه لتلبية خطط أعلن عنها البرلمان لإنتاج 20 ألف ميغاوات سنوياً من الكهرباء المتولدة عن الطاقة النووية فإنه يتعين تطوير تلك القدرة على إنتاج الوقود النووي.

وصحح أحمدي نجاد بذلك تصريحاً نسب إليه حديثاً بأن إيران ستتمكن من توفير احتياجاتها من الوقود النووي بحلول العام المقبل، من جانبه، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني بأن بلاده وافقت على طلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأخذ عينات مجدداً من المنشآت العسكرية الموجودة في لويزان، ونقلت وكالة (إيرنا) عن حسيني قوله إن موافقة إيران على الطلب الأخير للوكالة الدولية يأتي في إطار التعاون الإيراني مع المنظمة الدولية.

وأكد أن بلاده تواصل تعاونها مع الوكالة

الدولية في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي، قائلاً إن الوكالة تعد أفضل مرجع للبت في الملف النووي الإيراني. وقال حسيني إن مشروع مفاعل أراك بدأ بالتنسيق مع الوكالة الدولية، مضيفاً أنه إذا ما كانت الوكالة واصلت التعاون كان هذا من شأنه أن يمهد الطريق أمام وجود أكبر للوكالة الدولية في إيران.

وكان مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفض يوم الخميس الماضي الطلب الذي تقدمت به إيران للحصول على مساعدة فنية من قبل الوكالة في مشروع إقامة المفاعل الذي يعمل بالمياه الثقيلة والذي يجري العمل فيه في أراك وسط إيران. وصرح حسيني في مؤتمر صحفي بأن واجبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقتضي تقديم العون لأعضائها، وأضاف «يأتي الطلب في إطار إشراف الوكالة الدولية



أحمدي نجاد يخاطب حشدًا من الباسيديج (أ.ف.ب)

القبض على 9 سجناء فارين من محافظة حجة

اليمن: اشتباك مسلح قرب منزل الأحمر

قوي حزب الإصلاح الإسلامي أكبر أحزاب المعارضة اليمنية ولكنه من أوثق حلفاء الرئيس علي عبدالله صالح الذي ينتمي للكتل القبلي ذاته الذي يرأسه الأحمر.

من جهة أخرى، تمكنت قوات الأمن اليمنية بمحافظة حجة (الشمالية الغربية) من إلقاء القبض على 9 سجناء كانوا قد فروا الجمعة من سجن الأمن السياسي بالمحافظة. وأفادت مصادر أمنية بالمحافظة بأن رجال الأمن تمكنوا من القبض على الفارين التسعة وهم من جنسيات مختلفة غالبيتهم سعوديون ويمني بعد ساعات قليلة من وقت هروبهم بمنطقة «العبال» التابعة لمديرية «مبين» القريبة من مركز المحافظة... مشيرة إلى أنهم وجدوا داخل أحد مساجد المنطقة إذ اهتمت القوات الأمنية.

□ أفاد شهود عيان بأن شخصين على الأقل أصيبا إثر اشتباك بالرصاص بين حراس رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ومسليح مجهولين بالقرب من منزله بصنعاء أمس (الأحد). وقال شهود لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن حراس الأحمر فتحوا النار على مجموعة من رجال القبائل المسلحين خارج منزله بحي الحصبية بصنعاء ما أدى لإصابة اثنين منهم. وأطلق المسلحون النار في الهواء ما أدى لفرار العشرات من المتسوقين من سوق يطل عليه المنزل. وشوهد الحراس وهم يقفون أربعة رجال داخل المنزل بعد توقف تبادل لإطلاق النار.

وقال مسؤولون في الشرطة إن تحقيقاً يجري لمعرفة ملابساته، ويرأس الأحمر وهو زعيم قبلي

■ صنعاء - دب، أ.ش

إيران ستحتج لدى الإمارات على «أنشطة معادية»

■ طهران - أف ب

□ أعلنت إيران أمس أنها ستقدم احتجاجاً رسمياً للإمارات العربية المتحدة على أنشطة مناهضة لها مرتبطة بالأميركيين في هذه الدولة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني: «على رغم شعارات وتصريحات الأميركيين بشأن تغيير سياستهم (حيال إيران) لا يوجد أي تغيير حقيقي كما تدل على ذلك عملياتهم في الإمارات العربية». وأضاف «ننتظر من حكومة الإمارات أن تمنع استخدام أراضيها لشن أنشطة ضد الجمهورية الإسلامية وستتقدم سفارتنا باحتجاج رسمي للحكومة الإماراتية». وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت في مارس/ آذار الماضي افتتاح مكتب للشؤون الإيرانية في دبي يهدف إلى الاتصال بمواطنين إيرانيين وزيادة التعرف على الوضع في إيران. ويوجد في دبي عدد كبير من رجال الأعمال الإيرانيين الذين تربطهم صلات وثيقة بوطنهم الأم. كما يتوجه الكثير من مواطني الإمارات إلى إيران للسباحة.

لندن تجري تحقيقات

في موسكو وروما بشأن ليتيننكو

■ لندن - أف ب

□ أفادت صحيفة «صنداى تلغراف» أمس أن الشرطيين البريطانيين المكلفين التحقيق في وفاة العميل الروسي السابق الكسندر ليتفيننكو سيتوجهون خلال الأسبوع المقبل إلى إيطاليا وروسيا لاستجواب ثلاثة أشخاص التقى بهم الجاسوس السابق في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني قبل أن تتدهور صحته. وتوقعت الأسبوعية البريطانية أن ترسل وحدة مكافحة الإرهاب في سكتلنديارد التي كلفت التحقيق اعتباراً من الثلاثاء إلى موسكو عناصرها للاستماع إلى أندري لوغوفيو وديميتري كوفتون اللذين التقى بهما ليتفيننكو في ذلك اليوم في فندق مايفير بوسط لندن، ويتوجه الشرطيان بعد ذلك إلى روما للاستماع إلى الأستاذ الجامعي الإيطالي ماريو سكاراميليا الذي سلم الجاسوس الروسي السابق في مطعم أيتسو الياباني للسوشي في بكاليفنيا، ووافق متعلقة بوفاة الصحافية الروسية المعارضة أنا بونكوفسكايا على ماأضافت الصحفية. لكن نطاقاً باسم سكتلنديارد رفض تأكيد هذه المعلومات في اتصال. وتوفي ليفيننكو (43 سنة) -210، المشعة في حدث غير مسبوقة في بريطانيا.



برلسكوني يتلقى المساعدة حال شعوره بالوعكة (رويترز)

برلسكوني يصاب بوعكة صحية أثناء خطاب في شمال إيطاليا

■ روما - أ.ش

الإسعافات اللازمة. وأظهرت لقطات تلفزيونية برلسكوني (70 عاماً) وهو يغمض عينيه أثناء حديثه ثم سقوطه بعد ذلك ببطء على المنصة التي كان يلقي خطابها من فوقها بينما كانت أترع مساعديه تسارع إلى التقاطه. وسبق لبرلسكوني الذي يعد أغنى رجل في إيطاليا، أن تولى رئاسة وزراء البلاد مرتين، لكنه تحول حالياً إلى زعامة ائتلاف يمين الوسط المعارض بعد خسارته الانتخابات العامة التي أجريت في أبريل/ نيسان الماضي أمام ائتلاف يسار الوسط الذي يتزعمه رئيس الوزراء الحالي رومانو برودي. ويواجه برلسكوني حالياً قضية تتعلق بالاحتيال وغسيل الأموال ومن المنتظر أن يمثل في ثاني جلساتها اليوم (الاثنين).

□ أكد رئيس مجلس النواب الإيطالي السابق إيريني بيغيتي أن رئيس وزراء البلاد السابق سيلفيو برلسكوني يتعافى بعد أن سقط مغشياً عليه في وقت سابق أمس (الأحد) أثناء إلقائه خطاباً أمام عدد من مؤيدي تيار يمين الوسط المعارض الذي يتزعمه في مدينة توسكاني الواقعة شمالي إيطاليا.

ونقل تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدث باسم برلسكوني قوله: «إن سقوط رئيس الوزراء السابق جاء نتيجة للإجهاد»، مشيراً إلى أنه في طريقه إلى التعافي. وفور سقوط برلسكوني هرع ت إحدى سيارات الإسعاف إلى الموقع، وقالت إحدى الممرضات أنه تلقى

تقرير

جماعات التمرد العراقية تمتلك مصادر تمويل ذاتي كافية

□ لسببين الأول هو الحجم المتواضع الذي تعرفه السلطات الأميركية عن عمليات التمرد بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من الغزو. والسبب الثاني هو الصورة المحبطة التي يرسمها التقرير لقرارات الحكومة العراقية أو نيبتها اتخاذ خطوات لمواجهة عمليات تمويل جماعات التمرد.

ويقدر التقرير أن «مصادر الإرهابيين وتمويل التمرد داخل العراق - مستقلاً عن المصادر الأجنبية - تكفي الآن لتمويل وجود الجماعات وعملياتها». ويضيف «في الحقيقة، وإذا كانت العائدات والمصروفات الأخيرة صحيحة، فإن الإرهابيين وجماعات التمرد في العراق قد يتوفر لديهم فائض من الأموال يمكن أن يدعموا به منظمات إرهابية أخرى خارج العراق». وقالت الصحفية إن التقرير الذي أنجز في يونيو/ حزيران الماضي تم إعداده من قبل مجموعة عمل من الوكالات المختلفة تحقق في تمويل الجماعات المقاتلة في العراق. وأكد مسؤول في إدارة الرئيس جورج بوش رفض كشف اسمه وجود المجموعة وقال إنها برئاسة نائب مستشار الأمن القومي لمحاربة الإرهاب خوان زاراتي، وإنها تضم حوالي عشرة أشخاص من وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي آي) ومكتب التحقيقات الاتحادي (أف بي آي) ووكالة استخبارات الدفاع، ووزارت الخارجية والخزانة ومن القيادة المركزية الأميركية.

يو بي آي

□ أفاد تقرير سري للحكومة الأميركية أن جماعات التمرد في العراق أصبحت مكثفة ذاتياً على صعيد التمويل الذي يؤمن لها ملايين الدولارات سنوياً من خلال عمليات بيع النفط المهرب والخطف والتزوير التي لم تتمكن الحكومة العراقية ورعاتها الأميركيين من منعها. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن التقرير المؤلف من سبع صفحات يقدر أن مجموعات المتمردين المسؤولة عن هجمات إرهابية عدة تحصل سنوياً على 70 إلى 200 مليون دولار من نشاطات غير شرعية. وأضاف التقرير أن هذه الجماعات تحصل على ما بين 25 إلى 100 مليون دولار من تهريب النفط ونشاطات غير مشروعة أخرى تتضمن صناعة النفط المملوكة للدولة بمساعدة مسئولين عراقيين «فاسدين».

وتحصل هذه الجماعات على نحو 36 مليون دولار سنوياً من فديات تدفع مقابل عمليات خطف مئات الأبرياء. ويقدر التقرير أن حكومات أجنبية لم يسماها - ذكر مسئولون أميركيون سابقاً أنها تضم فرنسا وإيطاليا - دفعت نحو 30 مليون دولار كفديات العام الماضي. ونقلت الصحيفة عن المسئول الذي سلمها نسخة من التقرير أن النتائج التي تم التوصل إليها قد تساعد على فهم التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة في العراق. ولا يعكس التقرير تفاوتاً لا يعمل الكثير من أجل إعاقه تمويل المتمردين في الأجل القريب على الأقل، وذلك

عناوين في الاخبار

- ◀ جينتاو يغادر باكستان في ختام زيارة رسمية
- ◀ كوريا الجنوبية تحاول احتواء انتشار انفلونزا الطيور
- ◀ الحزب الاشتراكي الفرنسي يحتفل بترشيح رويبال
- ◀ قائد الجيش في تيمور الشرقية مستعد للحوار مع المتمردين
- ◀ حكومة نيبال والمتمردون يخفقون في تنفيذ بنود اتفاق السلام
- ◀ اعتقال 150 ناشطاً من الحزب القومي البلوشستاني
- ◀ عاهل السعودية يستقبل رئيس وزراء سنغافورة

انجمننا تنهم الخرطوم والرياض بدعم المتمردين

الجيش التشادي يسترد بلدة أبيتشي

■ انجمننا - رويترز، أف ب

الذين شنوا أمس الأول (السبت) وأمس (الأحد) هجمات على القوات التشادية، مؤكدة أن التشاد تتعرض لـ «حرب هدفها نشر الأصولية الإسلامية». وقال وزير الاتصالات التشادي حورماجي موسى دومغور إن «التشاد اليوم ضحية عملية واسعة النطاق تهدف إلى زعزعة استقرار... هذه العملية تحمل بصمات السودان والسعودية». وأضاف المتحدث باسم الحكومة أن «السودان والسعودية هما اللذان يجهزان ويدريان المرترقة ويوفران لهم الوسائل اللوجستية الضرورية لهجوم تشاد اليوم من عدة جهات في الشرق». في هذه الأثناء، قال دبلوماسي فرنسي إن «طابوراً من المتمردين التشاديين يتحرك غرباً على الطريق الرئيسية صوب العاصمة (نجامينا) أمس (الأحد) بعد ساعات من استعادة الجيش التشادي مدينة أبيتشي الواقعة في شرق البلاد». وأكد الدبلوماسي أن السفارة الفرنسية في انجمننا أصدرت مذكرة لمواطنيها تنبههم فيها أن قافلة من المتمردين تتحرك باتجاه المدينة في إقليم بانا، ما يجعل القافلة على بعد 250 كيلومتراً على الأقل من العاصمة.

□ قال وزير الدفاع التشادي بشارة عيسى جادالله: «إن القوات التشادية استعادت السيطرة على بلدة أبيتشي وهي مركز عسكري في شرق البلاد أمس (الأحد) بعد يوم من استيلاء المتمردين عليها». وأضاف جادالله «أبيتشي عادت بالكامل... والمتمردون فروا في الرابعة صباحاً». وقال عمال إغاثة في أبيتشي إن «طائرات مروحية تابعة إلى الجيش التشادي كانت تحوم فوق البلدة صباح أمس (الأحد) بينما نقلت نحو 12 آلية عسكرية جنوباً إلى داخل البلدة في الساعات الأولى من صباح أمس». وقال عمال الإغاثة إنه لا توجد آثار على وقوع اشتباكات على رغم سماع دوي إطلاق نار محدود شرقي مركز البلدة. وأقبع هجوم أمس الأول (السبت) عمليات نهب وسرقة للمباني الحكومية في البلدة وقال عمال الإغاثة: «إن عدداً من المنشآت التابعة إلى منظمات إنسانية استهدفت مساءً من بينها مساكن عاملين في منظمات معنية بحقوق الإنسان». وعلى صعيد آخر، اتهمت الحكومة التشادية أمس (الأحد) السودان أيضاً لأول مرة السعودية بدعم المتمردين